مادة الفلسفة و الفكر الإسلامي

المراقبة المستمرة رقم 3

النص :

"إن الفكرة القائلة بأن النوم سلوك طبيعي هي فكرة مغلوطة تماما، فمن المتيسر أن نميز بين المجتمعات التي لا تجد ما تفترشه غير "البسيطة" والمجتمعات التي تستعين بعُدة للنوم... وتلك التي تختص دون سواها باستعمال مسندة تحت الرقبة من أجل النوم. وغالبا ما يكون المسند عبارة عن طوطم1 يكون مزينا أحيانا بنقوش لأشخاص يجلسون القرفصاء ولحيوانات طوطمية. وقد نجد أناسا يفترشون الحصائر وآخرين بدون حصائر في آسيا وجزء من أمريكا. وهناك أشخاص يتوسدون الوسائد وآخرون لا يتوسدون. وهناك جماعات بشرية يتزاحم أفرادها من أجل النوم متحلقين حول النار، وقد يتحلقون من دونها. وثمة أساليب بدائية يستخدمها البعض لتدفئة أجسامهم ولتدفئة أقدامهم. والفويجيون الذين يعيشون في مكان قارس لا يحسنون، أثناء النوم، غير تدفئة الأقدام، ولا يلتحفون غير لحاف واحد من الجلد (غواناكو). وهناك في الأخير حالة النوم وقوفا. فشعب الماساي يمكنهم أن يناموا واقفين. وقد نمتُ واقفا في الجبل، ونمتُ مرارا وأنا أمتطي صهوة الحصان، بل نمتُ أحيانا وهو يمشي، وقد كان الحصان أذكى مني في التعرف على الطريق. ويتصور مؤرخو الغزوات القدامى"الهونس والمغول" في صورة فرسان نائمين على جيادهم. وهذا أمر صحيح، فنوم فرسانهم لا يوقف سير الجياد.

تلك إذن مجموعة كبيرة من الممارسات هي تقنيات اجتماعية عميقة الوقع وآثار بيولوجية في نفس الوقت. وكل ذلك يمكن، بل وينبغي أن تجري ملاحظته ميدانيا، ومازال هناك مئات من الأشياء التي يتعين معرفتها."

الأسئلة :

1- حدد موضوع النص. (02ن)
2- صغ إشكالية النص. (02ن)
3- استخرج موقف صاحب النص أو أطروحته. (04ن)
4- عرف المفاهيم الآتية : الطبيعة - الثقافة. (02ن)
5- انطلاقا من مكتسباتك ومما درسته وفي إنشاء مصغر، أجب عن السؤال الآتي: هل يخضع السلوك الإنساني إلى ما هو طبيعي أو إلى ما هو ثقافي؟ (08ن)

(02ن) سلامة اللغة والتسلسل المنطقي للافكار.

- يكون عبارة عن طائر أو حيوان أو مظهر طبيعي تزمن به الجماعة ويقدسونه ويرتبطون به روحياً.